

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

- ( وخمش القر فيه الجلد والتأمت ... من الضجيعين أجسام وأحشاء ) .  
( وأسفر القمر الساري بصفحته ... يرى لها في صفاء الماء لألاء ) .  
( بل حبذا نفحة من ريحه سحرا ... يأتيك فيها من الريحان أنباء ) .  
( قل فيه ما شئت من فضل تعهده ... في كل يوم يد □ بيضاء ) .  
وقال عبد □ بن المعتر يصفه ويفضله على الصيف من أبيات .  
( طاب شرب الصبوح في أيلول ... برد الظل في الضحى والأصيل ) .  
( وخبث لفحة الهواجر عنا ... واسترحنا من النهار الطويل ) .  
( وخرجنا من السموم إلى برد ... نسيم وطيب ظل ظليل ) .  
( فكأنا نزداد قربا من الجنة ... في كل شارق وأصيل ) .  
( ووجوه البقاع تنتظر الغيث ... انتظار المحب رد الرسول ) .  
وقريب منه قول الآخر .  
( اشرب على طيب الزمان فقد حدا ... بالصيف للندمان أطيب حاد ) .  
( وأشمنا بالليل برد نسيمه ... فارتاحت الأرواح في الأجساد ) .  
( وافاك بالأنداء قدام الحيا ... فالأرض للأمطار في استعداد ) .  
( كم في ضمائر تربها من روضة ... بمسيل ماء أو قرارة واد ) .  
( تبدو إذا جاء السحاب بقطره ... فكأنا كنا على ميعاد ) .  
ومما يقرب منه قول جحظة البرمكي .  
( لا تضع للوم إن اللوم تضليل ... واشرب ففي الشرب للأحزان تحليل ) .  
( فقد مضى القيظ واجتثت رواجه ... وطابت الريح لما آل أيلول ) .  
( وليس في الأرض بيت يشتكي مرها ... إلا وناظره بالطل مكحول )